



**دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد
المدمجين بالتعليم العام**

**The role of the shadow teacher in developing the skills of students
with autism spectrum disorder integrated into general education**

إعداد

طارق صالح الحارثي

Tariq Saleh Al Harthy

أ.د/ صبحي سعيد الحارثي

Prof. Sobhi Saeed Al-Harthy

أستاذ التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة أم القرى

Doi: 10.21608/jasht.2022.248050

قبول النشر: ٢٥ / ٦ / ٢٠٢٢

استلام البحث: ١٤ / ٦ / ٢٠٢٢

الحارثي ، طارق صالح و الحارثي ، صبحي سعيد (٢٠٢٢). دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام . *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٣) يوليو ، ص ٢٦١ – ٢٦٤ .

<http://jasht.journals.ekb.eg>

دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديد دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد. وتوضيح الكفايات المهنية للتعامل مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بين معلم الظل والمعلم العادي وكذلك رصد الفروق بين طلاب اضطراب طيف التوحد لمعلم ظل متميز، وطلاب اضطراب طيف التوحد لمعلم ظل غير متميز. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت العينة من (٢٠) معلم الذين استجابوا للإجابة على الاستبيان الإلكتروني واعتمد الباحث على الاستبانة للكشف عن دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام، وأكدت النتائج على اتجاه إيجابي نحو الأفراد ذوي الإعاقة من معلم الظل وان لديه المهارات الأساسية للتعامل مع طلاب ذوي الإعاقة وكذلك يعتمد على تصميم منهج مناسب لعمر للطلاب مع تخطيط أنشطة تعليمية مختلفة تناسب الطالب، بالإضافة إلى توظيف التكنولوجيا في تعزيز عملية التعليم.

الكلمات المفتاحية: معلم الظل، اضطراب طيف التوحد، الكفايات المهنية.

Abstract

The study aimed to identify the role of the shadow teacher in developing the skills of students with autism spectrum disorder. And clarification of the professional competencies for dealing with students with autism spectrum disorder between the shadow teacher and the regular teacher, as well as monitoring the differences between the autism spectrum disorder students of a distinct shadow teacher, and the autism spectrum disorder students of a non-distinguished teacher. The researcher used the descriptive survey method, and the sample consisted of (20) teachers who responded to the electronic questionnaire. The researcher relied on the questionnaire to reveal the role of the shadow teacher in developing the skills of students with autism spectrum disorder integrated into general education. In light of the results of the current study, the researcher made a number of recommendations. The results confirmed a positive attitude towards individuals with disabilities from the shadow teacher and that he has the basic skills to deal with students with disabilities, as well as relies on designing an age-appropriate curriculum for the student with planning different educational activities to suit the student, in addition to employing technology to enhance the education process.

Keywords: shadow teacher, autism spectrum disorder, professional competencies.

المقدمة

الحق في التعليم هو حق عالمي اعترف به القانون الدولي لحقوق الإنسان، وينطبق على جميع الأشخاص العاديين وذوو الإعاقة. وفي العديد من الدول أصدرت منظمات حقوق الإنسان إعلان وفقاً للعهود الدولية الخاص بحقوق المواطنين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقيات حقوق الأطفال لتأكيد مبدأ العالمية وعدم التمييز الشمولية والتمتع بالتعليم. وقد اعترف بالتعليم الشامل كأفضل الطرق التي تضمن بها الدول الحق في تعليم شامل ومن دون تمييز للجميع. (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠١٣)

وتبذل المملكة العربية السعودية جهوداً عظيمة للارتقاء بالتعليم، من ناحية المنهج والأداء والمخرجات التعليمية لمواكبة حركة العلوم والتكنولوجيا والمعارف البشرية. كما أولت المملكة اهتماماً متزايداً بالتربية الخاصة في التعليم، ولم تفصل المملكة العربية السعودية التربية الخاصة عن التعليم العام. وقد اختلفت النظرة للأطفال ذوي الإعاقة، فالمملكة تسعى إلى توفير المتطلبات الأساسية والتي بحاجة إليها ذوي الإعاقة، حيث أنهم جزء من هذا المجتمع وبالتالي لابد من توافر الإمكانيات التي يتم بها تنمية مهاراتهم وجعلهم جزء فعال داخل هذا المجتمع، وتهيئتهم للاندماج السوي مع العالم الخارجي. (الخشرمي، ٢٠٠٣)

أصبح الدمج قضية تربوية ملحة في مجال التربية الخاصة، فالدمج مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تزيد من فرص الفرد المعاق للمشاركة القصوى في الحياة الثقافية والاجتماعية. وبعد اضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات النمائية المعقدة والتي تظهر في مرحلة مبكرة من عمر الطفل، ويؤثر اضطراب طيف التوحد وخاصة عملية إدماجهم داخل المجتمع المحلي ومع أسرهم ومع أقرانهم. وتتمثل مشكلة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الظروف والمواقف الاجتماعية المختلفة لأشكال الإعاقة من عقبات لا تعتمد على رؤية علمية أمام مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مهارات الحياة الاجتماعية وتكمن مشكلات المعاق الحياتية إلى الإصابة أو الإعاقة في حد ذاتها لكنها تعود إلى الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى الأشخاص ذوي الإعاقة ولا يمكن للفرد أن يعيش بدون مجتمع وهنا تبرز أسباب وأهمية وفوائد الدمج بأشكاله المختلفة وهي، الدمج النفسي والاجتماعي وليس الدمج الجسدي. (الختاتنة، ٢٠١٦)

ويحتاج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد معلم الظل في عملية الدمج، حيث أن فهم معلم الظل وكفاءته المهنية تؤثر على تطور الطفل خلال مراحل الصفية المختلفة وخلفيته، ودعمه لتطويرة الاجتماعي الانفعالي على تنمية مهاراته الحياتية والاجتماعية والأكاديمية واختيار أساليب التعلم التي تناسبه.

ويعتبر موضوع اختيار معلم التربية الخاصة، وتوافر عناصر إنجاح عملية الدمج وأهمية معلم الظل وإمكانياته في دمج طلاب اضطراب طيف التوحد لتنمية مهاراتهم

بالتواصل مع زملائهم ومعلميهم وكذلك التفاعل الاجتماعي معهم وقدرته على التعامل مع هذه الفئة وممارسة مهنته أمر بالغ الأهمية وبشكل خاص في المجتمعات العربية. وذلك بسبب عدم وجود المعايير التي تحكم ذلك، مما سمح للكثير من الأشخاص الغير مختصين بالدخول هذا المجال الحساس. وبالتالي وضعت الدولة بعض المعايير التي يجب توافرها على المعلم الذي يعمل في التربية الخاصة. (محمد، ٢٠١٢)

مشكلة البحث :

نظراً لتزايد أعداد الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية، حيث وجد أن نسبة الاصابة باضطراب طيف التوحد ٤٥/١ طفلاً أي أن نسبة الاصابة حوالي ١.٥ - ٢%. وتقترب هذه النسبة من النسبة العالمية. كما أن نسبة الإصابة في ال ١٥ سنة الماضية قد زاد من ١ لكل ١٦٦ طفلاً عام ٢٠٠٤ م إلى ١ لكل ٥٤ طفلاً عام ٢٠٢٠ م. (مجلة المدينة السعودية، ٢٠٢٠)

كما وجد الباحث أن هناك بعض معلمين اضطراب طيف التوحد لا يقومون بالعمل بشكل صحيح مع الطلاب المصابين بهذا الاضطراب والمدمجين بالتعليم العام، حيث يقومون فقط بتعديل سلوكهم الغير مرغوب. كما أنهم لا يقومون بتنمية المهارات التي هم بحاجة إليها مثل: التواصل والتفاعل الاجتماعي، وعدم إبراز جوانب القوة لدى هؤلاء الطلاب، ومواهبهم. ولذلك وجب الاهتمام بتطبيق معلم الظل ذو الكفاءة المهنية، والقادر على تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب التوحد. ومن هنا يثير البحث التساؤلات التالية:

١. هل يقوم معلم الظل بتنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد؟
٢. هل هناك فروق في الكفايات المهنية للتعامل مع طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بين معلم الظل والمعلم العادي؟
٣. هل هناك فروق بين طلاب اضطراب طيف التوحد لمعلم ظل متميز، وطلاب اضطراب طيف التوحد لمعلم ظل غير متميز؟

أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى:
- تحديد دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.
 - توضيح الكفايات المهنية للتعامل مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بين معلم الظل والمعلم العادي.
 - رصد الفروق بين طلاب اضطراب طيف التوحد لمعلم ظل متميز، وطلاب اضطراب طيف التوحد لمعلم ظل غير متميز.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- ندرة الأبحاث والدراسات العربية -في حدود علم الباحث- التي تناولت دور معلمي الظل في تنمية مهارات الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٢- أن الدراسة الحالية يمكن أن تسهم في تسهيل عملية دمج الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام لتحسين مهاراتهم الأكاديمية ورفع مستوى التحصيل لديهم.
- ٣- تطبيق النتائج التي تشير عنها هذه الدراسة في مجال تحسين وتطوير مهارات الكفاءة المهنية اللازم توافرها لدي معلم الظل حتى يتحلى بها للوصول بالأطفال إلى أقصى استفادة.

الأهمية التطبيقية:

١. تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في توظيف النتائج وتطبيقها لتحديد دور معلم الظل في تنمية مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك لتوظيف النتائج التي توصل إليها الباحث في تجهيز وإعداد معلمي الظل بأحد الكليات المتخصصة.
٢. أن الدراسة تتصدى لتدريب وتنمية مهارات بعض أفراد اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام، ويشمل هذا التدريب تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والمهارات الأكاديمية للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.

مصطلحات الدراسة :

معلم الظل: هو " معلم يرافق الطالب في البيئة المدرسية، ويعتبر همزة وصل بين الطالب ومعلمي الصف والأسرة، حيث أنه يساعد الطالب على تخطي صعوبات الدمج في المدرسة العادية وتجاوزها، كما يساعده على التكيف مع البيئة المدرسية والاندماج الاجتماعي مع الزملاء، وتحقيق أقصى قدر من الفهم والاندماج الاجتماعي لدى الطالب، ومن خلال قيامه بمساعدة الطالب على أداء المهام المطلوبة منه داخل البيئة المدرسية بشكل أفضل". (الحاج، ٢٠١٧).

وقد عرف الباحث معلم الظل تعريفاً اجرائياً: بأنه هو معلم مرافق وداعم لطالب واحد من ذوي طيف التوحد داخل المدرسة، ويمثل حلقة وصل بين الطالب ومعلميه بالمدرسة والأسرة، بهدف المساعدة في تنمية مهارات التواصل والمهارات الأكاديمية ومهارات التفاعل الاجتماعي والسلوكي والاعتماد على النفس والتكيف ودمجه مع أقرانه.

١. تنمية المهارات: هي "تلك العملية التي تيسر وفق استراتيجيات منظمة تهدف إلى تنمية قدرة المتعلم وتطويرها". (مصلح، ٢٠١٦).

التعريف الاجرائي: هي الطريقة التي تعمل على اكتساب الطالب مهارات وسلوكيات جديدة أو تطويرها واستمرارها لتجعله عضو فعال ومستقل بذاته.

٢. اضطراب طيف التوحد: هو "اضطراب أو متلازمة تعرف سلوكياً ويتضمن اضطراب في الكلام واللغة، والسعة المعرفية، واضطراب في التعلق والانتماء للأشياء والموضوعات والناس والأحداث". (قواسمه، ٢٠١٦)

التعريف الاجرائي: هم الطلبة الملتحقون في مدارس التعليم العام من ذوي اضطراب طيف التوحد القابلين للدمج لتنمية مهاراتهم في التواصل والتفاعل الاجتماعي والسلوكي والأكاديمي والاعتماد على أنفسهم ودمجهم مع أقرانهم.
حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: سوف يتم تطبيق البحث على بعض المدارس التي تتضمن طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الأحساء.
- الحدود البشرية: سوف يتم تطبيق البحث على المعلم العادي، ومعلم الظل لذوي اضطراب طيف التوحد، والطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.
- الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي الحالي لعام (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م).
- الحدود الموضوعية: سوف يقتصر البحث الحالي على تحديد دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، والكشف عن الفروق في الكفايات المهنية للتعامل مع طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بين معلم الظل والمعلم العادي، التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب اضطراب طيف التوحد لمعلم ظل متميز، وطلاب اضطراب طيف التوحد لمعلم ظل غير متميز.

الإطار النظري

هناك ما يسمى المعلم المستشار ويعتبر من ضمن برامج دعم جهود الدمج بالتعليم العام وتقديم النصح والاستشارات لمعلمي التعليم العام الذين يقومون بتدريس ذوي الإعاقة، وعندما يكون الدمج الكلي لطالب اضطراب طيف التوحد يتم تكليف معلم اضطراب طيف التوحد بمهمة المعلم المستشار، وذلك داعماً لمعلمي التعليم العام وتقديم خدمات مباشرة وغير مباشرة للطالب وتفعيل الأساليب والاستراتيجيات. (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٧).

ومن ضمن هذي الاستراتيجيات استراتيجية معلم الظل وذلك لجعل الطالب أكثر فاعلية وتكيفاً في البيئة الصفية، وتكون مهمة معلم الظل بشكل مؤقت إلى أن يصبح الطالب مستقل في جميع المهارات الأساسية ومن أهمها مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

أولاً: معلم الظل

يعد معلم الظل بمثابة مساعد تربوي يعمل بشكل مباشر مع طفل واحد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خلال سنوات الروضة والمرحلة الابتدائية، ويقدم له ما يحتاجه من مساعدات في إطار نسق مساعدة إضافية. كذلك فإن عليه أن يفهم الإعاقة التي يتعامل معها بصورة جيدة، وكيفية التعامل الصحيح والمثمر مع الطفل. ويعتبر وجود معلم الظل ضروري حتى يتمكن الطفل من الحضور للمدرسة والانتظام في الصف حيث يتلقى الانتباه الذي يعد في حاجة إليه. وعادة ما يكون معلم الظل مؤهلاً كي يساعد الطفل على التفاعل مع الآخرين فضلاً عن مساعدته على أداء الأعمال المدرسية التي يتم تكليفه بها. (محمد، ٢٠١٢).

مفهوم معلم الظل:

يعد معلم الظل بمثابة مساعد تربوي يعمل بشكل مباشر مع طفل واحد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خلال سنوات الروضة والمرحلة الابتدائية، ويقدم له ما يحتاجه من مساعدات في إطار نسق مساعدة إضافي "كذلك فإن عليه أن يفهم الإعاقة التي يتعامل معها بصورة جيدة، وكيفية التعامل الصحيح والمثمر مع الطفل. (p4,2009, Manansala)

أهداف معلم الظل:

لمعلم الظل خمسة أهداف عامة وهي :

أ- تقديم المساعدة للأطفال من ذوي الإعاقة، لتحسين أدائهم الأكاديمي.
ب- مساعدة الطفل على تحسدين وتعديل سلوكياته، والقضاء على السلوكيات غير المناسبة في الصف.

ت- تعليم الطفل أن يكون مستقلاً.

ث- تحسين تفاعلات الطفل مع الآخرين.

ج- أن يصل بالطفل لمرحلة الاعتماد الكلي على النفس بعدد فطرة محددة مع الأخذ في الاعتبار أن تعليم الظل مؤقت وغير دائم. (رمضان، ٢٠١٩)

السمات الشخصية التي يجب توافرها في معلم الظل:

هناك مجموعة من السمات الشخصية التي يجب أن يمتلكها معلم الظل حتى يتسنى له مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- المثابرة والتعاون.
- إبداء الحب للأطفال.
- تقديم الرعاية الودية اللازمة للأطفال.
- الطاقة والحيوية.
- الصبر وسعة الأفق.
- التحلي بالبشاشة والتفاؤل.
- الالتزام بتعليمات المدرسة والعمل على تحقيق أهدافها.
- والتركيز المستمر في العمل.
- مساعدة الطالب في أداء واجباتهم المنزلية.
- التواصل المستمر مع أسرهم.
- الملاحظة الدقيقة لما يحرزه الطفل من تقدم، والدقة في كتابة التقارير الدورية.
- الاهتمام بالنمو الذاتي أو الشخصي.
- القدرة على التحمل، والثبات الانفعالي.
- التحكم في انفعالاته وأفكاره وسلوكياته.
- الصدق، والسرية والأمانة. (محمد، ٢٠١٢)

اسس ومعايير التي يجب توافرها في معلم الظل:

بناء المهارات الثقافية: تهدف هذه المهارة إلى:

١. توسيع إدراك المعلم حول وظيفة التربية الخاصة ومعلم الظل بشكل خاص في تنمية الطالب كأحد عناصر المجتمع، وتعظيم دوره في تطوير النظام الاجتماعي.
 ٢. تعزيز مفهومي الانتماء والمواطنة لدى المعلم، وترسيخ معلوماته الثقافية حول طبيعة المجتمعات العربية الإسلامية بشكل عام، والمجتمع السعودي ومشكلاته بشكل خاص.
 ٣. تنمية وعي المعلم بالظروف المجتمعية المختلفة، مما يساعده على تبني أطر فكرية منظمة تمكنه من فهم مستجدات العالم، وتطورها، وانعكاسها على تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة.
 ٤. إثراء المعلم بالمعرفة المتنوعة لفهم الطبيعة البشرية والعالم الذي يعيش فيه، وإمداده بالمعلومات الأساسية لبناء المواطن والمربي.
 ٥. تطوير الاتجاهات العلمية والاجتماعية للمعلمين، وتحسين مهارات الاطلاع للتطوير الفكري في شرح المواد العلمية والمهنية في مختلف مجالات التخصص في التعليم ورعاية ذوي الإعاقة.
 ٦. تنشيط مهارات التعلم الذاتي، للتطبيق وتطوير الأساليب العلمية في التفكير، لمواجهة المشكلات الاجتماعية في مجال ذوي الإعاقة.
 ٧. أهمية دور المعلم في إدراك العلاقات التكاملية الشمولية بين المواد الدراسية والمواقف التعليمية، والغايات في مجال التربية الخاصة. (العكلي)
- ويقوم معلم الظل بدور كبير في تنمية مهارات طالب ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن هذه المهارات تنمية وتحسين التواصل والتفاعل الاجتماعي والأكاديمي والاعتماد على النفس، وتكمن مهمته بمرافقة الطالب داخل المدرسة وكذلك الصف الدراسي من أجل تبسيط وتكييف المنهج الدراسي حسب قدرات الطالب، وكذلك تعديل السلوكيات الغير مرغوبة وإبراز جوانب القوة لديه.

مميزات معلم الظل داخل الصف الدراسي:

- أشار الجعفري والحليم (٢٠١١) بأن معلم الظل يتميز داخل الفصل الدراسي:
- أ- يساعد الطالب على تنمية مهارات معينة مثل المهارات الأكاديمية والتواصلية والسلوكية.
 - ب- يقوم بتوجيه وإرشاد معلم التعليم العام على كيفية التعامل مع الطالب ذوي الإعاقة ودعمه وكيفية تكييف المنهج للطالب وتعزيزه.
 - ت- مساعدة الطالب على تطوير المهارات الاجتماعية وتحسين علاقاته مع أقرانه العاديين داخل الصف.

ثانياً: تنمية المهارات

عرفت المهارة بأنها: القدرة على الأداء والتعلم الجيد في فترة من الوقت. والمهارة المتعلمة تتطور من خلال ممارسة الأنشطة الداعمة للتغذية الراجعة. والمهارة الواحدة تتكون من

مجموعة مهارات فرعية أصغر منها، وأي قصور في أحد المهارات الفرعية يؤثر على الأداء وجودته. (عبد الشافي، ١٩٩٧)

وتعرف المهارة بأنها: ما يمكن تعليمه أو تكوينه أو اكتسابه للمتعلم، بالمحاكاة والتدريب، ويختلف ما يتعلمه باختلاف المادة ونوعها وطبيعتها وخصائصها والغاية من تعلمها. (صاديق، ١٩٩٤)

وتنمية المهارات: هي سلسلة من الإجراءات والأنشطة والتجارب للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد للتعلم والتدريب بطريقة منظمة للاندماج في أسلوب حياتهم. وعرف بأن الأفراد المصابون بالتوحد هم مجموعة غير متجانسة من حيث الخصائص، وقد تكون الاختلافات بين فرد وفرد من ذوي التوحد أكبر من أوجه التشابه، لكن هذا لا يعني أنه لا توجد خصائص عامة مماثلة لتلك الخصائص بالفرد المشخص، وتنقسم الخصائص إلى:

أ- الخصائص في المجال الاجتماعي.

ب- الخصائص في المجال التواصل.

ت- الخصائص في مجال السلوك والاهتمامات والأنشطة.

ث- الخصائص في المجال الحسي. (الزارع، ٢٠١٨)

١. المهارات الحياتية: هي مجموعة المهارات المتعلقة بالمكان الذي يعيش فيه المتعلم، ويتعلم مهارات محددة من خلال خبرات منظمة تساعده على التكيف مع المواقف والتحديات التي تواجهه من تطبيق مهارات حل المشكلات، مهارات التواصل، الأمان والسلامة، تنظيم الوقت، اتخاذ القرار. (عياد، ٢٠١٠)

أهمية اكتساب الطفل مهارات الحياة اليومية:

- تزويد الطلاب بالثقة للتعامل مع متغيرات الأنشطة الحياتية، ورفع الكفاءة والمسئولية الذاتية للطلاب، وتعزيز مهارات الوعي الذاتي وغرس عادات الاحترام والتقدير للطلاب.
- تحسين وترسيخ الخصائص الشخصية كمهارات الاتصال، والمشاركة مع الآخرين وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدي المتعلمين، وتنشيط التعلم الذاتي.
- تدريب المتعلمين على أعمال العقل في أنشطة التفكير المختلفة وتطبيق الاستدلال المنطقي في تكوين علاقات اجتماعية على مستوى الأسرة والمجتمع بشكل لائق ومناسب.
- تعزيز الملاحظة لدي الطلاب، وتدريبهم وتوجيههم بطرق جمع المعلومات من المصادر المختلفة، وتعظيم أهمية دور إدارة الذات والأزمات في ممارسة الحياة اليومية والمستقبلية.
- اكساب الطلاب التنشئة الاجتماعية السليمة وتطوير المهارات الاجتماعية الإيجابية ودعمها لمواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية المتجددة.

- تشجيعهم على الاستمرارية في المدرسة واكتساب صداقات مع الأقران، وزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب.
- توظيف المهارات المتعلمة في الحياة اليومية، مما يحسن من نوعية الحياة للمتعلمين، وتطبيق مهارات حل المشكلات لمواجهة مشكلات العمل ومواقف الحياة المتنوعة. (حسين، ٢٠١١).

٢. المهارات الأكاديمية: هي قدرة المتعلم على اتباع استراتيجيات تعليمية هادفة لفهم موضوعات المقررات الدراسية، واستيعابها مما يزيد من مثابرتة وقدرته على التركيز والتعلم ومن هذه المهارات التخطيط والتنظيم، واستخدام التكنولوجيا الجديدة، واستخدام التكنولوجيا الجديدة واستخدام مصادر التعلم، والتفكير الناقد. (تيطراوي، ٢٠١٧)

أهمية اكتساب المهارات الأكاديمية:

- ١- زيادة كفاءة الطالب التعليمية وتحقيق التفوق الدراسي.
 - ٢- زيادة القدرة على الإنجاز.
 - ٣- تحقيق الصحة النفسية والشعور بالثقة.
 - ٤- استثمار الوقت والجهد.
 - ٥- اكتساب عادات إيجابية نحو الذات.
 - ٦- تعزيز قيم الالتزام. (المخلفي، ٢٠٢١)
٣. المهارات الاجتماعية: عرفت على أنها الأنماط السلوكية والمعرفية التي يكتسبها الأفراد عند التعرض لخبرات ومواقف أثناء التفاعل الاجتماعي مع البيئة وعناصرها والتي يستخدمها لحماية نفسه من الضغوط النفسية عند فشله في تكوين التوافق السليم أثناء

التفاعل. (أحمد، ٢٠١٨)

مكونات المهارات الاجتماعية

- والمهارات الاجتماعية هي مهارات اتصالية اجتماعية وهي مكونة من ثلاث أنواع هي:
١. مهارات الإرسال (sending in Skills) اللغة التعبيرية (Expressivity) ويقصد بها المهارات الاتصالية للأفراد بين بعضهم البعض.
 ٢. مهارات الاستقبال (receiving in Skills) أو ما يعرف بالحساسية (Sensitivity) ويقصد بها المهارات التي تترجم الصيغ والرسائل (Messages) لتواصل مع الآخرين.
 ٣. مهارات التنظيم والتحكم والضبط (Skills in Regulating or controlling) وهي مهارة الفرد على تنظيم (Regulate) أسلوب التواصل في الحياة الاجتماعية. (السموني، ١٩٩٤)

٤. مهارات التواصل: هي العملية التي يتم فيها تبادل أو نقل المعلومات بين الأفراد، وتتضمن جميع الأفعال السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات حول الحالة الانفعالية والفسولوجية والتعبير عن الآراء والمعتقدات والحاجة والرغبة والقدرات والفهم. ويشمل التواصل أيضا ترجمة الإشارات الصادرة عن الفرد أو الأفراد الآخرين. (على، ٢٠١٥).

عناصر مهارات التواصل:

١. التواصل البصري: هو النظر إلى عيني الشخص الذي يتواصل معه الطفل، فتلاقي العيون يدل على الرغبة في التواصل بين الطفل والأشخاص الآخرين.
٢. التواصل غير اللفظي: هو عبارة عن توصيل المعلومات بدون استخدام الكلمات ويحدث من خلال التعبيرات الوجهية والإيماءات ولغة الجسد ونبرة الصوت والمؤشرات الجسدية الأخرى.
٣. التواصل اللفظي: هو قدرة الطفل على استخدام اللغة المنطوقة في التعبير عن مشاعره واحتياجاته ورغباته.
٤. التواصل الاجتماعي: هو سلوك مكتسب يمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين تفاعلا ايجابياً، فهو يتعلق بأساليب التعامل والتفاعل مع الآخرين، ويؤدي إلى توافقه الشخصي والاجتماعي. (عرفان، ٢٠١٩).

ثالثاً: اضطراب طيف التوحد

تعددت التعريفات الخاصة بالتوحد وتنوعت؛ وذلك يرجع إلى الاتجاهات النظرية المتعددة، وارتقاء الدراسات التي تبحث في أسباب وخصائص ومعايير التشخيص الخاصة باضطراب التوحد، ومعظمها يستند إلى المظاهر السلوكية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، فقد تم وصفهم بالانعزال، والانسحابية، والنمو غير السوي، والعجز في إقامة علاقات مع الآخرين. (الكيلاني، ٢٠١٩)

فعرف اضطراب طيف التوحد هو نمط تفكير يتميز بالذاتية التي تتعارض مع الواقع، والاستغراق في الخيال لإشباع الرغبات، وهو اضطراب سلوكي يتشكل في ضعف القدرة على التواصل، ويبدأ من الطفولة المبكرة، ويوصف الطفل بترديد كلام ليس له معنى (كلام لا طائل من ورائه)، وينسحب داخل ذاته وليس لديه اهتمام بالأفراد الآخرين. (القمش، ٢٠٠١)

وتعرف الجمعية الأمريكية اضطراب طيف التوحد كونه: إعاقة معقدة في النمو، تتضح في السنين الثلاثة الأولى من عمر الطفل نتيجة لاضطراب عصبي يؤثر على وظائف المخ، ويجد الطفل صعوبة في التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، وأنشطة اللعب. (Vidya, 2004)

وعرف اضطراب طيف التوحد بأنه هو إحدى الاضطرابات الارتقائية الشاملة التي تتميز بقصور واضح في القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي وقصور في الجوانب

المعرفية كما أنها تتسم بمجموعة من الأنشطة والاهتمامات السلوكية النمطية المحدودة مع وجود اضطرابات في اللغة والكلام ويظهر هذا الاضطراب قبل سن الثالثة من العمر. (سلامة، ٢٠١٤).

ويمنع اضطراب طيف التوحد النمو الطبيعي للدماغ مما يؤثر في التفكير والعلاقات الاجتماعية والانفعالية والتواصلية مع الآخرين، مما يؤدي إلى ضعف التواصل والتفاعل الاجتماعي والانفعالي وقصور في أنشطة اللعب أو توظيف أوقات الفراغ، مما نجد صعوبة في استقلالهم داخل المجتمع، ويتضح لديهم حركات جسدية متكررة (مثل ررفة اليدين والتأرجح) وخلل في الاستجابات عن العاديين أو التعلق بالأشياء ومقاومة أي تغيرات في اليوم (الروتينية) وقد تظهر لدى اضطراب طيف التوحد في بعض الحالات سلوكيات عدائية أو استجابات إيذاء الذات. (المحارب، ٢٠٠٠)

معايير تشخيص اضطراب طيف التوحد:

هناك مجموعة من محكات التشخيص الخاصة باضطراب طيف التوحد كما جاءت في الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية

١. قصور/ عجز دائم في مهارات التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي في البيئات المتعددة التي يتفاعل من خلاله الطفل، والتي تم رصدها من خلال السلوكيات الحالية أو أشير إليها في التاريخ التطوري للفرد.

بعض مظاهر القصور في التفاعل الاجتماعي:

- ضعف القدرة على إنشاء محادثات تبادلية.

- العجز في مشاركة الاهتمامات والتعبير عن المشاعر أو العواطف (الوجدان).

- عدم القدرة على بدء التفاعل الاجتماعي وضعف الاستجابة تجاه المبادرات الاجتماعية.

٢. تكرار ومحدودية الأنشطة السلوكية والاهتمامات ووجود أنماط سلوكية ثابتة، وعند التشخيص يجب أن يمتلك الطفل اثنين على الأقل من هذه السلوكيات الحالية أو أشير إليها في التاريخ التطوري للحالة.

بعض مظاهر السلوكيات النمطية:

- النمطية أو التكرارية في الحركات الجسدية (الحركية)، واستخدامات الأشياء، واللغة.

- الجمود في الروتين والتزام الدائم بمجموعة من الأنشطة أو سلسلة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية.

٣. ظهور السلوكيات في سن مبكر ولا تكتمل الأعراض حتى يتجاوز الطفل الجانب الاجتماعي وتحديد مستوي القدرات، أو قد تكون محتجبة بفعل استراتيجيات التعلم في مراحل العمر المتأخرة.

٤. وجود اعتلال واضح في قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي والأداء الوظيفي، أو أي جانب من جوانب الأداء الوظيفي للفرد.

٥. إن اضطراب يحدث لدى الفرد بفعل هذه الأعراض، وليس لوجود الصعوبات العقلية النمائية أو التأخر النمائي بشكل عام. (APA، الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية، ٢٠١٣)

خصائص الأفراد المصابين بتشخيص اضطراب طيف التوحد:

تختلف خصائص وسلوكيات أطفال طيف التوحد وتختلف من طفل إلي آخر، ولكن هناك مجموعة من الميزات التي تلعب دوراً في شخصية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

١. الخصائص الاجتماعية

يعد نقص المهارات الاجتماعية أحد مجالات الأعراض الرئيسية في تشخيص اضطرابات طيف التوحد، ومنها:

- ضعف في التواصل البصري.
 - ضعف التواصل اللفظي، وعدم تكوين حوار مع الآخرين.
 - لا يستجيبون عند مناداتهم بأسمائهم.
 - رفض اللمس والمعانقة.
 - نقص الانتباه المشترك.
 - لا يحب المشاركة في الألعاب الجماعية، وتفضيل اللعب بشكل فردي.
 - عدم القدرة على دعوة شخص آخر إلى اللعب، واللعب مع الآخرين، ومشاركة ألعابهم والتفاعل معهم أثناء اللعبة.
 - وضع القواعد في اللعب والامتثال للقواعد الموجودة.
 - عدم القدرة على فهم لغة الجسد.
 - صعوبة في عرض السلوكيات المناسبة للبيئة، واتباع القواعد الاجتماعية.
- #### ٢. الخصائص اللغوية والتواصل
- يعانون من تأخر ظهور اللغة الاستقبالية وضعف في نمو اللغة التعبيرية.
 - يجدون صعوبة في التحدث مع الآخرين، ويلجأ الطفل إلي التواصل الغير لفظي مع الآخرين.
 - قد يعاني الطفل من الإيكولالي (الترديد المستمر).
 - عدم القدرة على ضبط المسافة الجسدية مع الشخص الآخر أثناء التواصل، ويمكنهم البقاء قريبين جداً أو بعيداً عن الآخر.
 - صعوبة في فهم واستخدام لغة الجسد والإيماءات، وفهم المفاهيم المجردة أو العامية أو النكات أثناء التواصل.

- الخصائص السلوكية:
- تعد السلوكيات والاهتمامات والأنشطة المحدودة والمتكررة واحدة من المعايير التشخيصية لاضطرابات طيف التوحد.
- التفاعل مع الأشياء بطرق غير معتادة (مثل تصفيف الأجسام أو استنشاقها أو لعقها).
 - الحركات المتكررة لفترات طويلة من الوقت (مثل التصفيق اليدوي والتأرجح والدوران).
 - ينشغلون بشكل كبير في شيء أو أكثر من الأشياء أو الموضوعات ويلتهون باستمرار مع هذه الأشياء أو الموضوعات (مثل اللعب بلعبة واحدة، والتحدث فقط عن الديناصورات، قراءة الكتب)
 - يظهرون رد فعل كبير للتغيرات الروتينية (على سبيل المثال يصاب طفلك الذي يعود إلى المنزل كل يوم بسيارة الخدمة من نوبة غضب عندما يعلم بأن السيارة عطلت وأنه ال يستطيع العودة إلى المنزل) .
 - يصدر سلوكيات تؤدي الى التحفيز والإيذاء بنفسه أو الحاق الأذى بالآخرين ونوبات الغضب المزاجية.
 - استجابة عالية أو منخفضة جدًا للشعور الحسي. (غزال، ٢٠٠٧)
- الخصائص المعرفية:

يعاني الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قصور في وظائف العقل ويشير البعض إلى القدرة المعرفية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تتميز بالطبيعية، وهناك نسبة من الاطفال لديهم نسبة متدنية من الذكاء اللفظي عن الذكاء الأدائي، ويظهر ذلك في ضعف إجراء الطفل لحوار متبادل مع الأقران، وصعوبة في فهم المثيرات اللفظية وغير اللفظية ويبدو أن جانب الأداء المتصل باللغة واستخدامها هو أكثر تأثرًا.

وتبين الدراسات والأبحاث أن اضطراب النواحي المعرفية هي أكثر الأعراض الواضحة التي تظهر لذوي اضطراب طيف التوحد، ونقص التواصل الاجتماعي وضعف الاستجابة الانفعالية للمحيطين؛ ولذا أظهرت الدراسات أن حوالي ٧٥% من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من التخلف العقلي وبعض الدراسات الأخرى توضح أن بعض أطفال اضطراب طيف التوحد لديهم درجة ذكاء متوسط أو فوق المتوسط. (أمين، ٢٠٠٢)

رابعاً: الدمج

ويعد الدمج السبيل الوحيد لتحقيق الهدف الاسمي للصحة النفسية، وهو الشعور بالسعادة ودرجة مناسبة من جودة الحياة. ولا شك أن الدمج الحقيقي لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ومنهم فئة ذوي اضطراب طيف التوحد يزيد من فرص الاستمتاع بجودة الحياة، حيث يؤدي بالكثير منهم إلى جودة النفس. فالدمج وسيلة وغاية لكل استراتيجيات

وخطط تحسين جودة الحياة في جوانبها المتكاملة والمتوازنة ليس فقط بل وهو عملية ناتجًا لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بل وللمجتمع ككل، أي أن المكان بل كلاهما معًا كل متكامل لا يغني أحدهما عن الآخر. (الخولي، قنديل، ٢٠١٠)

يعرف الدمج بأنه تقديم الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة، بمن فيهم ذوي الإعاقات الشديدة، في أقرب المدارس القريبة، مع أقرانهم من نفس العمر في الفصول العادية، مع توافر الخدمات الداعمة والمساعدات التكميلية اللازمة (للطفل والمعلم) من أجل ضمان تحقيق النجاح الأكاديمي للطفل سلوكيًا واجتماعيًا، لإعداد الطفل للمشاركة في المجتمع كعضو كامل وفعال. (عبد اللاه وآخرون، ٢٠١٩)

وقد عرف الدمج بأنه "أن تحتوي الفصول داخل مدارس التعليم العام على جميع الطلاب بغض النظر عن مستوي الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو الجانب الاجتماعي والاقتصادي، أو الخلفية الثقافية للطالب والعمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب". (العوفي، ٢٠٢٠، ص ١٠٣)

وعرف الدمج أيضًا بأنه: تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة تربوية طبيعية قدر الإمكان بشرط تلبية الحاجات التربوية وغيرها بشكل مناسب مع البيئة. (الخطيب، ٢٠١٢).

ظهر دمج ذوي الإعاقة نتيجة الانتقادات الموجهة لبرامج الفصول الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية، والمواقف الايجابية تجاه مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة للطلاب العاديين في الفصل الدراسي، وأن الدمج الأكاديمي يمثل ذلك النوع من البرامج التي تضع طلاب ذوي الإعاقة في الفصل العادي مع الطلاب العاديين لبعض الوقت وفي بعض المواد، بشرط أن يستفيد طلاب ذوي الإعاقة من ذلك، وذلك لتهيئة الظروف المناسبة لنجاح فكرة دمج الطلاب العاديين. (العلي، ٢٠٢١)

وننتج عن اتجاه الدمج في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة مراحل رئيسية ثلاثة هي:

- ١ - الانسجام لدى الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة.
- ٢ - تخطيط البرامج التربوية وطرق التدريس للطلبة العاديين وذوي الإعاقة.
- ٣ - تحديد مسؤوليات أطراف العملية التعليمية من إدارة مدرسية ومعلمين ومشرفين.

أنواع الدمج:

هناك عدة أشكال لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام:

١. الدمج الكلي: وفيه يوضع ذوي الإعاقة في الفصول العادية طوال الوقت على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من معلمين أخصائيين استشاريين أو زائرين يفدون إلى المدارس عدة مرات أسبوعيًا لتمكينه من مقابلة الاحتياجات التعليمية الخاصة للتلاميذ ويفضل الدمج الكلي بالنسبة لذوي الإعاقات البسيطة كضعاف السمع والإبصار والمتأخرين عقليًا بدرجة بسيطة.
٢. الدمج المكاني: وفيه يلتحق الطفل بفصل خاص بذوي الإعاقة ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة

ممكنة من اليوم الدراسي، وفي الدول المتقدمة يتجلى الدمج بها في إنشاء وحدات خاصة مكثفية ذاتيا في المدارس العامة العادية ليتلقى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فيها تعليمهم، ولكن تختلف مناهجهم وأنشطتهم الاجتماعية عن تلك المناهج والأنشطة المتواجدة في المدارس العادية وبهذا تتشارك كل من المدرسة العادية والوحدة الخاصة نفس المكان ، وبخلاف ذلك الدمج الاجتماعي وفيه يشارك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التلاميذ العاديين نفس الخدمات والأنشطة المدرسية الرياضية والاجتماعية وغيرها.

٣. الدمج الاجتماعي: ويقصد به دمج الأفراد غير العاديين مع العاديين في مجال السكن والعمل، ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين والأفراد غير العاديين.

٤. الدمج الوظيفي: وفيه يتشارك الطلاب ذوي الإعاقة نفس البرامج التعليمية مع الطلاب الأسوياء فيظل الطلاب في فصولهم العادية، ولكن يسحب منها مجموعة الطلاب ذوي الإعاقة لتلقى نوع من التدريس الفردي، علي يد مجموعة من المتخصصين أو مساعدة ما من معلم متخصص داخل نفس الفصل.

٥. الدمج الجزئي: من خلال مدارس الربط ويتم فيها حضور تلاميذ المدرسة الخاصة لفترة من الوقت في مدرسة تعليم عام، وتتفاوت فترات وعدد مرات الحضور ما بين جلسة أو جلستين كل أسبوع لمزاولة الأنشطة الإضافية كالموسيقى والفنون والمسرح، إلى الحضور لعدة أيام من الأسبوع والانتظام في فصل نظامي عادي. (الترابي، ٢٠١٧).

متطلبات الدمج:

أن عملية دمج طلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام تحتاج إلى مجموعة من الخطوات والمتطلبات لحصول الطالب على أقصى استفادة ممكنة من هذه العملية، ومنها:

١. توفير الدعم النظامي والقانوني لضمان عملية التعليم الشامل لطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام.

٢. التخطيط لعملية الدمج وتحديد الهدف منه والفئات الملحق بعملية الدمج.

٣. اختيار المدارس الملائمة لعملية الدمج وفقاً لحاجات الطلاب المراد دمجهم في التعليم العام.

٤. توفير مصادر الدعم بكل أنواعه وتقديم المساندات المادية والبشرية للمدرسة والعاملين بها.

٥. زيارة مدارس الدمج والاطلاع على وضع الدمج عن كثب والتعرف على الهيكل الوظيفي المشارك في عملية الدمج.

٦. قراءة الأبحاث العلمية الحديثة في تطبيق مجال دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم العام.
٧. رصد فوائد ومعوقات عملية الدمج في مدارس التعليم العام.
٨. وضع الشروط التي يجب توافرها في الطلاب الملحقين بمدارس الدمج في التعليم العام.
٩. اختيار المعلمين المشاركين في عملية الدمج مع طلاب ذوي الإعاقة وفقاً لكفاءتهم المهنية.
١٠. التهيئة المسبقة للعاملين بالمدرسة والطلاب العاديين وأولياء الأمور.
١١. التعاون مع أولياء أمور طلاب ذوي الإعاقة وإشراكهم في المراحل المختلفة للبرنامج.
١٢. توفير الأدوات والوسائل والاحتياجات المختلفة التي تدعم خطط الدمج في المدارس العادية.
١٣. توفير نظام تسجيل مستمر لقياس مدى نمو الطالب في مختلف الجوانب.
١٤. السير تدريجاً في عملية الدمج وإتباع منحنى واقعي في التغيير. (محمود، ٢٠١٨)

دمج أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في التعليم العام :

منذ سبعينيات القرن الماضي، ازدادت بشكل ملحوظ عملية دمج الأطفال المصابين بالتوحد وغيرهم من الأطفال ذوي الإعاقات التطورية والطلاب العاديين في مجال التعليم. وكان لإدماج الطلاب غير العاديين في البيئة التعليمية العادية تأثير مهم على هؤلاء الطلاب وأسره (كوجل، ٢٠٠٣).

أن عملية دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أمر غاية في الدقة لا يقف فقط عند حد وضعهم في فصول دراسية مع أقرانهم العاديين، بل لابد من توافر مجموعة من الخصائص الكفيلة بنجاح عملية الدمج المتعلقة بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. بدء من خصائص الفصل الدراسي (حجرة الصف) أي البيئة المحيطة بشكل عام وصولاً إلى المناهج الدراسية وطرائق التدريس والتي من شأنها أن تهيئ المناخ المناسب لنجاح عملية الدمج. (محمود، ٢٠١٩)

يعتبر دمج الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد مع أقرانهم الطبيعيين جزءاً من التقارب أو اكتساب خبرة مفيدة في حياتهم العملية، وعلى الرغم من أن التواصل والتفاعل مع سائر الأطفال قد يتطلب توسطاً من الأسرة والمعالجين وبذل الجهد الكامل لإعدادهم لفترات الاختلاط ومشاركتهم في أنشطة الجماعات، مثال على ذلك (النشاطات الترفيهية والنشاطات الرياضية والاجتماعية)، إذ لابد من الضروري السماح للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بإدخال العامل الواقعي الذي سيستفيدون منه في المستقبل. (جوهر، ١٩٩٨)

التحديات التي تواجه عملية دمج طلاب ذوي الإعاقة

هناك مجموعة من التحديات التي تواجه الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد عند دمجهم داخل فصول التعليم العام، ومن هذه التحديات:

١. تدني تقدير الذات: حيث يفضل بعض الأطفال عدم مشاركة أقرانهم في الأنشطة الجماعية وأداء الأنشطة بشكل فردي. والبعض منهم يعانون من قصور في الانتباه والتواصل اللفظي وغير اللفظي، عدم متابعة الدروس بشكل جيد.
٢. صعوبة في التواصل اللفظي: حيث هناك مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لا يتوصلون لفظياً مع أقرانهم، وعدم التفاعل والمشاركة معهم داخل الصف وفي الأنشطة.
٣. عدم الاستقرار الانفعالي: ظهور بعض نوبات الغضب، والبكاء وصعوبة ارضائهم، والصراخ بدلاً من التواصل اللفظي. (الختاتنة، ٢٠١٦)

العوامل التي يتوقف عليها نجاح عملية الدمج لذوي اضطراب طيف التوحد

١. البيئة الصفية المجهزة للدمج. حيث يجب أن البيئة الصفية للطفل ذوي اضطراب التوحد خالية من المشتتات بقدر الإمكان. مراعاة أزاله النشاط الذي تم الانتهاء منه من على الجدول الخاص بالطفل، حتى لا يشعر الطفل بالملل ويتصرف بشكل غير لائق. يجب أن يحوي الفصل على الإمكانيات التي من شأنها أن تزيد عملية التفاعل وتناسب كلا من الأطفال العاديين والأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد. حث الأطفال على التفاعل والمشاركة مع بعضهم البعض. إعداد نظام روتيني لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- كما ينبغي فصل الدمج الخاص بأطفال التوحد على دورة مياه أو على الأقل ينبغي أن تكون قريبة جداً للفصل بالإضافة إلى ضرورة احتوائها على مجموعة من الصناديق المليئة بالأدوات واللعب وكذلك احتوائها على أماكن هادئة للتعلم الفردي وأخري في نفس الغرفة للأنشطة الجماعية. (أبو الفتوح، ٢٠١١)
٢. المنهج المقدم في فصول الدمج وطرق التدريس المتبعة. ينبغي أن تكون المناهج الدراسية المقدمة في فصول دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مبنية على أسس ومعايير، والمنهج الدراسي المناسب لدمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لابد أن يكون منهجاً وظيفياً، يراعي فيها:
 - العمر الزمني للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
 - مراعاة الاحتياجات والفروق الفردية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
 - تحديد قدرات واستعدادات الأطفال وميولهم.
 - إكساب الطفل المهارات الوظيفية الأساسية لتحقيق الاستقلالية في العيش.
 - وضع قائمة بالمهام التدريبيية التي يحتاجها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من مهارات اجتماعية ومهارات التواصل، وتحسين مهارات الحياة اليومية.
 - تنمية المجال الحسي والمهني والحركي والاجتماعي والوجداني لطفل ذوي اضطراب طيف التوحد.

- التأكيد على التواصل والتنشئة الاجتماعية.
- تبني الاستراتيجيات وطرائق التدريس التعليمية الفعالة والمناسبة القائمة على نظريات الذكاء المتعددة لتلبية احتياجات الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة. (عبد اللاه، ٢٠١٩)

٣. المعلمين المؤهلين لتلك المهمة.

الخصائص والصفات العلمية التي يجب أن يتمتع بها معلمي طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد:

- أ. القدرة على تحديث المعلومات التربوية والنفسية: من خلال تحديث المعلم المستمر لمعلوماته والوصول إلى كل ما هو جديد ومحدث في المجالات العلمية والتعليمية وخاصة في مجال عمله وتخصصه.
- ب. اتساع الخبرات وتنوعها: هي صفة ضرورية للمعلم يتحمل مسؤولية مساعدة الطلاب بشكل عام والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص، وأن يحقق لهم حياة أكثر تنوعاً، لا يمكنه فعل ذلك إلا إذا كانت خبرته واسعة وتتجاوز إطار الكتاب والمواد المكتوبة فقط.
- ت. القدرة على التفكير العلمي حتى يتمكن المعلم من حل المشكلات التي تواجهه بشكل إيجابي، وتحسين سلوكه واختياره، والتميز بالذكاء الوظيفي، واستخدام مهاراته في ابتكار أفضل الوسائل لحل المشكلات والتغلب على الصعوبات.
- ث. القدرة على تعليم الآخرين يجب أن يكون لديه القدرة على تعليم الطلاب بمستويات وطرق تدريس مختلفة.
- ج. القدرة على التفسير أن يكون قادراً على تفسير خبرات الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه، وتفسير ماضي الطفل وحاضره. (رمضان، ٢٠١٩)

دور المملكة في خدمة ذوي اضطراب طيف التوحد:

تقوم المملكة بدور جبار وجهود حثيثة في خدمة ذوي اضطراب طيف التوحد، وتأكيداً لهذا الدور جاءت رؤية المملكة العربية السعودية في (٢٠٣٠)، وكان من بين محاورها التأكيد على تمكين ذوي الإعاقة، ومنهم ذوي اضطراب طيف التوحد من الحصول على فرص تعليمية مناسبة، تضمن استقلاليتهم ودمجهم في المجتمع، وتحقيق فرص وظيفية مناسبة لهم؛ وذلك بصفتهم مواطنين فاعلين في المجتمع، ومن هذا المنطلق استحدثت الدولة برامج الإعداد المختصين في مجال اضطراب طيف التوحد، وبرامج ومعاهد مجهزة بكامل طاقتها وإمكانيتها المادية والبشرية، لتوفير البيئة المناسبة لذوي اضطراب طيف التوحد، وتقديم الخدمات التعليمية لهم، ومنها تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية والتواصل وتعديل السلوك. وأصدرت وزارة التعليم الدليل الشامل للمعلم ببرامج التوحد والذي صدر في

عام (٢٠٢٠)، ودليل الخدمات التفسيرية المقدّمة لذوي اضطراب طيف التّوحد، الذي صدر عام (٢٠١٧) من برنامج هدف بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والذي يبرز المعلومات عن اضطراب طيف التّوحد والخصائص التي يتّصفون بها، والتعريف بالقوانين التي تخص هذه الفئة، سواء كانت المحلية أو الدولية، والتّعريف بأهم المراكز التي تقدم خدمات لذوي اضطراب طيف التّوحد بالمملكة العربية السعودية، ومن ضمن إطار جهود المملكة الحثيثة للسيطرة على فيروس كورونا الجديدة. (وزارة التعليم، ٢٠٢٠، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية)

الدراسات السابقة :

في- حدود علم الباحث - من بحوث ودراسات عربية وأجنبية لم يعثر الباحث على دراسة واحدة تناولت متغيرات بحثه مجتمعة، إنما وجدت بعض المتغيرات المتعلقة بموضوع البحث ويتم عرضها من الاحدث للأقدم:

١. هدفت دراسة رفيق المناوي Rafeek Elmeanawy (٢٠٢١) إلى تطوير مفهوم مقترح يساهم في تطوير الكفاءة المهنية لمعلم الظل؛ يستمد موضوع البحث أهميته من أهمية معلم الظل في عملية الدمج التربوي. كما تمت المصادقة عليه بالقرار الوزاري رقم (٤٢) لسنة ٢٠١٥، وبالرغم من أهميته إلا أنه تم إهماله وإعداده وتطويره، ومن هنا جاءت مشكلة البحث والتي تتمثل في: عدم الاهتمام بإعداد معلم الظل بشكل مناسب بالتوازي مع إعداد معلم الفصل من حيث، تحديد المهام الموكلة إليه، عدم وجود برامج متطورة لتنمية الجوانب المهنية لمعلم الظل، تحديد الكفاءات المهنية التي يجب أن يمتلكها معلم الظل. توضح نتائج البحث إلى مجموعة الكفاءات المهنية لمعلم الظل، وكيفية تطويرها من خلال استخدام الأساليب العلاجية والتعليمية لأحد أشهر برامج العلاج وأكثرها فاعلية وهو برنامج TEACCH.

٢. هدفت دراسة عبد الحميد Abdul Hamid (٢٠٢٠) إلى التعرف على دور مدرس الظل وهو مساعدة الأطفال الذين يحتاجون إلى الدعم، من خلال دعم الأنشطة المساعدة في سد الثغرات الناتجة عن إجراءات التعلم، ومساعدة الطفل بشكل عام على تحسين قدرات المستوي الأكاديمي والاجتماعي. اعتمدت الدراسة البحث الوصفي الكمي لمناسبه طبيعة البحث. تم استخدام طريقة المسح المقطعي. تكونت عينة الدراسة من ١٨٦ معلم ظل تم اختيارهم من خلال أخذ عينات عشوائية من بعض مدن باكستان (لاهور وجوجرانوالا وإسلام آباد وفيصل آباد). تم إجراء الاستبيان محلياً وتطويره وإجراء زيارة شخصية لمراقبة المراكز وجمع البيانات. تم التأكد من صحة الاستبيان. تم جمع الإجابات. تظهر نتائج الدراسة أن دور معلم الظل مهم جداً في المدارس الشاملة وللأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتقديم الدعم الأكاديمي والاجتماعي عند الطفل. يقدم مدرس الظل الدعم لتطوير مهارات القراءة والكتابة والتحدث والتدخل والتفاعل بين الأقران، وإدارة الوقت وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطفل. يفضل أن يكون

٣. معلم الظل في كل مدرسة دامجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. يجب أن تنظم المدارس والجامعات ورش عمل تدريبية وندوات لتعزيز مهارات معلمي الظل. هدفت دراسة نيل فارخ سليمان وحناني هارون راسيت حسنة توران، نارمين عبد الله

Hasnah Toran, Nazmin, Nil Farakh Sulaiman, Hanani Harun Rasit Abdullah (٢٠١٩) إلى فحص رضا الوالدين عن الخدمات التي يقدمها معلم الظل لدعم أطفالهم في إعدادهم الشامل واستكشاف الاستراتيجيات حول كيفية تحسين خدمات معلم الظل. على وجه التحديد، تم قياس رضا أولياء الأمور عن القيمة الشخصية للمساعدين، المبادرات الذاتية، تنفيذ الوظائف، والتواصل، إعداد التقارير، والقدرة على اتباع قواعد المدرسة. اعتمد الباحثين المنهج المختلط، وتم جمع البيانات من الاستبانة، والمقابلات وشبه منظمة في التوظيف. شارك في هذا البحث عدد ثمانية عشر أسرة مع أطفالهم من اضطراب التوحد في برنامج شامل مع معلم الظل في هذه الدراسة. تم تحليل البيانات عبر SPSS و NVivo. كشفت البيانات أن معظم الآباء كانوا راضين عن الخدمات التي يقدمها معلم الظل. كما شعروا أنه يمكن تحسين جودة مهارات معلم الظل من خلال الحصول على مزيد من التدريب العملي.

٤. هدفت دراسة الرشيد (٢٠١٩) إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلم الظل في ضوء بعض التجارب العالمية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، والتي خلصت إلى أن تجديد برامج إعداد المعلم وإتباع سياسة فعالة لانتقاء المعلمين هي حجر الأساس في إصلاح التعليم. وبالتالي كان تطوير برامج إعداد المعلم لزامًا لإحداث التطوير المنشود إليه. وأكدت الدراسة على ضرورة وجود معلم الظل مع بعض الحالات التي تسمح بعد إجراء الفحوصات اللازمة لقبولها داخل النظام التعليمي العام. وأوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد معلم الظل أكاديميًا ومهنيًا بالمؤسسات المعنية بذلك مثل كليات التربية، ومحاولة تعميم التجربة لتحقيق الاستفادة القصوى.

٥. هدفت دراسة محمد (٢٠١٢) إلى التعرف على دور كلاً من دور معلم التربية الخاصة ومعلم الدعم ومعلم الظل في تعليم الأطفال ذوي الإعاقات. واستخدم الباحث المنهج التحليلي في هذا البحث. وخلال ذلك قام الباحث بالمقارنة بين دور معلم التربية الخاصة ومعلم الدعم ومعلم الظل.

٦. هدفت دراسة ماريولا أ. مانانسالو وإديلبيرتو آي ديزون Maryola A. Manansala و Edilberto I. Dizon (٢٠٠٩) إلى تحديد مكانة معلم الظل في تعليم وتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (CSN). كشفت الدراسة أن معلمي الظل والمعلمين العاديين يتفوقون على أن التعليم المساعد يساعد في تحسين الأداء الأكاديمي والمهارات النفسية والاجتماعية والمهارات الاستقلالية CSN. يعتقد معلمي الظل أن أهم مسؤولياتهم هي العمل الجماعي مع المدرسين العاديين، بينما يعتقد المعلمون العاديون

أن أهم مهمة لهم هي التخطيط للمناهج الدراسية. صنف معلمون الظل أنفسهم على أنهم الأكثر كفاءة في العمل الجماعي والأقل كفاءة في تخطيط المناهج الدراسية. وصنف المعلمون العاديين معلمي الظل الأكثر كفاءة في إدارة السلوك والأقل كفاءة فيها تخطيط التدريس. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التقييمات العادية وتقييمات معلم الظل للأهمية العامة لكفاءة معلمي الظل. تشمل المشكلات التي تم تحديدها التوقعات غير الواقعية للآباء والتدخل في عملية إدارة الطفل، وعدم قدرة المعلمين على الاستعداد ومتابعة خطط الدروس، وتحليل المهام، وضعف التنسيق بين المعلمين العاديين ومعلمي الظل.

٧. هدفت دراسة عبد اللطيف والجعفري (٢٠٠٨) إلى التعرف على مدى تأثير معلمة الظل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي، المشاركة، التواصل مع الآخرين) لدى الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة القابل للدمج. وقامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ١٨ طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم المدمج مع أقرانهم العاديين. واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة من تصميمها والتي اشتملت على أسئلة تتناول التفاعل الاجتماعي، والمشاركة، والتواصل مع الآخرين. والإجابة على هذه البطاقة يتراوح بين دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً. وتتراوح الدرجات من (٥-١) على كل مفردة. بحيث تكون أدنى درجة هي (٣٦) وأعلى درجة هي (١٨٠). وقد أظهرت النتائج وجود تحسن واضح في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأفراد المجموعات التجريبية المستخدمة معلمة الظل عن المجموعات الضابطة.

التعقيب على الدراسات السابقة

ساعدت الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية، ومعرفة الطرق اللازمة لدراسة موضوع الدراسة، كما ساعدت الدراسات السابقة في تكوين تصور واضح لدى الباحث عن موضوع الدراسة، ومن ناحية أخرى، استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية في معرفة منهجية البحث وفي أدوات البحث المستخدمة. ونلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن جميعها اتفقت مع الدراسة الحالية في أهمية دور معلم الظل. ومن خلال هذه الدراسات توصلنا إلى:

١. وجود معلم الظل يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية كالتفاعل الاجتماعي، المشاركة، التواصل مع الآخرين.
٢. لا بد من وجود برامج إعداد المعلم وإتباع سياسة فعالة لانتقاء المعلمين والذي يعتبر حجر الأساس في إصلاح التعليم.
٣. ضرورة وجود معلم الظل مع بعض الحالات التي تسمح لذلك.
٤. الاهتمام بإعداد معلم الظل أكاديمياً ومهنياً بالمؤسسات المعنية بذلك مثل كليات التربية.

٥. محاولة تعميم تجربة معلم الظل لتحقيق الاستفادة القصوى.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لدراسته حيث تم توظيف المنهج الوصفي المسحي للوقوف على دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الظل في التعليم العام في ادارة تعليم مكة المكرمة ، وقد تكونت العينة من (٢٠) معلم الذين استجابوا للإجابة على الاستبيان الالكتروني.

جدول (١) الوصف الإحصائي للمشاركين في الدراسة وفق المتغيرات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٦	٨٠%
	أنثى	٤	٢٠%
المؤهل العلمي	بكالوريوس تربية خاصة	١٦	٨٠%
	بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة	٢	١٠%
	دراسات عليا	٢	١٠%
عدد سنوات الخبرة	٥ فأقل	٠	٠%
	٦ - ١٠	٧	٣٥%
	أكثر من ١٠	١٣	٦٥%

أداة الدراسة وإجراءاتها

استخدم الباحث أداة الاستبانة للكشف عن دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام.

تصحيح الاستبيان والمحك المعتمد للدراسة:

بتحديد نظام الاستجابة على بنود الاستبيان، وكذلك مفتاح التصحيح حيث صاغ الباحث لكل مفردة في الأداة خمس استجابات وهي (موافق - محايد- غير موافق) وترتيب الدرجات (٣ - ٢ - ١) وتم تقسيم الفترة بين (٣ - ١) إلى ثلاث مستويات (٣ / ١ = ٠.٨) أي أن طول الفترة (الخلية) لكل مستوى هو (٠.٨) بالتالي كانت المستويات كما هي موضحة في الجدول (٢).

جدول (٢) محك الدراسة المعتمد

من ١.٠٠ الي ١.٨٠	غير موافق (١)
من ١.٨١ الي ٢.٤٠	محايد (٢)
من ٢.٤١ إلى ٣.٠٠	موافق (٣)

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

بعد إطلاع الباحث على كثير من المصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة وآراء المحكمين وسعادة المشرف، قام بتصميم الاستبانة والتي اشتملت جزئيين رئيسيين:

الجزء الأول، وهي متعلق بالبيانات الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة، ويضم ثلاث متغيرات هي (عدد سنوات الخبرة - المؤهل العلمي - النوع).

الجزء الثاني، وهو متعلق دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام، ويتكون من (٤) محاور فرعية على النحو التالي:

المحور الأول: السمات الشخصية لمعلم الظل (١١ مفردة)

المحور الثاني: المتطلبات المهنية لمعلم الظل (١٧ مفردة)

المحور الثالث: مهام معلم الظل (١٧ مفردة)

المحور الرابع: الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال (١٣ مفردة)

صدق أداة الدراسة :

يقصد بصدق الأداة إلى أي مدى يقيس المقياس ما صمم من أجله، ويعرفه عطوان ومطر (٢٠٠٨) بأنه "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تتدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها"، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

١- الصدق الظاهري للأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين؛ لذا عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على (١٠) من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس وذلك لاستطلاع رأيهم حول ملائمة عبارات الاستبانة للمحور الذي تقيسه، ومدى وضوح صياغتها وملاءمتها للتطبيق، وتقدير الوزن النسبي للمحاور الأربعة، ولقد تم اعتماد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين وحذف العبارات التي لم تحصل على هذه النسبة من الاتفاق.

٢- صدق الاتساق الداخلي :

تم احتساب صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول (٣) ذلك:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له أداة الدراسة ن=(٢٠)

المحور الرابع		المحور الثالث				المحور الثاني				المحور الأول	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
0.781**	1	0.608**	14	0.667**	1	0.871**	14	0.667**	1	0.871**	1
0.929**	2	0.706**	15	0.928**	2	0.865**	15	0.928**	2	0.865**	2
0.784**	3	0.731**	16	0.873**	3	0.963**	16	0.390*	3	0.963**	3
0.634**	4	0.608**	17	0.800**	4	0.533**	17	0.781**	4	0.533**	4
0.608**	5			0.850**	5			0.929**	5	0.873**	5
0.706**	6			0.850**	6			0.784**	6	0.800**	6
0.781**	7			0.803**	7			0.729**	7	0.850**	7
0.929**	8			0.873**	8			0.634**	8	0.850**	8
0.784**	9			0.800**	9			0.608**	9	0.803**	9
0.729**	10			0.850**	10			0.706**	10	0.390*	10
0.634**	11			0.850**	11			0.731**	11	0.781**	11
0.608**	12			0.803**	12			0.608**	12		
0.706**	13			0.873**	13			0.706**	13		

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٣) أن جميع مفردات أداة الدراسة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند (٠.٠١) وهذا يعني تمتع الأداة بدرجة صدق مرتفعة.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان

المحور الرابع		المحور الثالث				المحور الثاني				المحور الأول	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
0.736**	1	0.521**	14	0.714**	1	0.460*	14	0.839**	1	0.404*	1
0.839**	2	0.621**	15	0.714**	2	0.726**	15	0.721**	2	0.758**	2
0.714**	3	0.460*	16	0.622**	3	0.736**	16	0.608**	3	0.839**	3
0.460*	4	0.726**	17	0.622**	4	0.698**	17	0.706**	4	0.571**	4
0.726**	5			0.667**	5			0.731**	5	0.932**	5
0.736**	6			0.521**	6			0.608**	6	0.404*	6
0.698**	7			0.621**	7			0.635**	7	0.620**	7
0.736**	8			0.460*	8			0.839**	8	0.571**	8
0.839**	9			0.726**	9			0.721**	9	0.404*	9
0.714**	10			0.714**	10			0.839**	10	0.758**	10
0.460*	11			0.714**	11			0.721**	11	0.839**	11
0.726**	12			0.622**	12			0.608**	12		
0.736**	13			0.622**	13			0.706**	13		

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع مفردات أداة الدراسة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند (٠.٠١) وهذا يعني تمتع الأداة بدرجة صدق مرتفعة.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للاستبيان بعد حذف درجة المحور من الدرجة الكلية ن=(٢٠)

معامل الارتباط	المحاور
0.911**	المحور الأول: السمات الشخصية لمعلم الظل
0.756**	المحور الثاني: المتطلبات المهنية لمعلم الظل
0.652**	المحور الثالث: مهام معلم الظل
0.758**	المحور الرابع: الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال
0.752**	الدرجة الكلية

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥) ويتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق أداة الدراسة.
ثبات أداة الدراسة :

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص (العساف، ٢٠٠٠، ص ٤٣٠)، ولقياس ثبات الأداة تم استخدام معامل (ألفا-كرونباخ) للثبات للتعرف على مدى ثبات الأداة، والجدول التالي يبين قيم ثبات الأداة الكلية، والمحاور الفرعية لها.

جدول (٦) معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل (ألفا-كرونباخ) ن=(٢٠)

م	المحاور	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	المحور الأول: السمات الشخصية لمعلم الظل	0.67	0.596
٢	المحور الثاني: المتطلبات المهنية لمعلم الظل	0.785	0.786
٣	المحور الثالث: مهام معلم الظل	0.936	0.905
٤	المحور الرابع: الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال	0.896	0.644
	الدرجة الكلية	0.524	0.721

• ضعيفة أقل (٠.٥) ، متوسطة بين (٠.٥ - ٠.٧) ، مرتفعة أكبر (٠.٧) يتضح من خلال جدول (٦) وأن معاملات الثبات ما بين المتوسطة والمرتفعة مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات الأداة، وبناء عليه يمكن العمل بها.
الصورة النهائية لاستبيان:

وحيث إن عبارات استبانة دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام ، جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإنه لم يتم استبعاد أي منها؛ ولذلك فإن الصورة الأولية تظل كما هي. وبتحديد نظام الاستجابة على بنود استبانة دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام وفقاً لطريقة ليكرت متدرج ثلاثي استجابات وهي (موافق - محايد- غير موافق) وترتيب الدرجات (٣ - ٢ - ١) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام ، أما الدرجة المنخفضة فتدل

على انخفاض دور المعلم.

إجراءات الدراسة:

تم اتباع الإجراءات التالية لتطبيق الدراسة:

- جمع المعلومات النظرية الخاصة بالدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة والاستفادة منها في بناء مقدمة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها والإطار النظري لها.
- تم إعداد استبانة بناء على الدراسات السابقة حول محاور الدراسة.
- قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة بالطرق الإحصائية الملائمة. قام الباحث بإجراء التعديلات التي تم إبدائها على أداة الدراسة سواء كانت حذفاً أو إضافة، أو تعديل صياغة بعد تحديد مواضع الضعف والالتباس.
- قام الباحث بإخراج الاستبانة بصورها النهائية.
- تم الحصول على موافقة المشرف الأكاديمي لتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) بعد الانتهاء من تحكيم الأدوات وإجراء التعديلات وإخراج الاستبانة في صورتها النهائية.
- بعد التأكد من صدق الاستبانة ومعامل ثبات أداة الدراسة، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً.
- تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني (١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م)، من خلال إرسال الرابط الإلكتروني للاستبانة التي تم تصميمها من خلال الباحث. تم إرسال رسائل لعينة البحث المستهدفة عبر تطبيق الواتس أب وعبر الإيميل الإلكتروني ودعوتهم للمشاركة في مليء الاستبانة.
- استرد الباحث (٢٠) رد من المشاركين في الإجابة على الاستبانة إلكترونياً، وكانت جميع الإجابات صالحة للتحليل.
- قام الباحث بإدخال البيانات الخاصة بأدوات الدراسة التي تمت استعادتها في الحاسب الآلي لتحليل البيانات.
- تم استخراج النتائج حسب الأسئلة للتحقق من صحتها.
- تم تفسير النتائج في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من اتفاق واختلاف.
- قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية.

أساليب المعالجات الإحصائية:

- لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences في تحليل المعلومات، وبعد أن تم ترميز وإدخال البيانات الى الحاسب الآلي، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:
- (١) معامل ألفا -كرونباخ) (Cronbach's Alpha Coefficient) وذلك لحساب الثبات للاستبانة ومحاورها.
 - (٢) معامل الارتباط بيرسون Pearson correlation لمعرفة الصدق الداخلي لعبارة ومحاور للاستبانة.

٣) المتوسطات الحسابية Mean من أجل تحديد ترتيب مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام.

٤) تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ثم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة التي جاءت في هذه الدراسة.

أولاً- نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول: هل يقوم معلم الظل بتنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات معلمي التربية الخاصة على أداة الدراسة وبيّز الجدول (٧) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

جدول (٧) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور أداة الدراسة

المحور	متوسط	انحراف	الوزن	الترتيب	مستوى الدرجة
السمات الشخصية لمعلم الظل	4.86	0.62	89.84	2	مرتفع جدا
المطلوبات المهنية لمعلم الظل	4.21	0.74	87.12	3	مرتفع جدا
مهام معلم الظل	4.44	0.46	84.81	4	مرتفع جدا
الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال	5.11	0.58	90.25	1	مرتفع جدا
الدرجة الكلية	4.40	0.39			مرتفع جدا

يتضح من جدول (٧) بأن معلم الظل يقوم بدوره في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد وقد حقق الاستبيان درجة مرتفع جدا بمتوسط (٤.٤٠) من ويوضح الجدول نفسه بأن محور الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال أتى أولاً حيث بلغ (متوسط = ٥.١١ وانحراف معياري = ٠.٥٨) يليه محور السمات الشخصية لمعلم الظل حيث بلغ (متوسط = ٤.٤٦ ، انحراف معياري = ٠.٦٢)، يليه محور المطلوبات المهنية لمعلم الظل حيث بلغ (المتوسط = ٤.٢١ ، انحراف معياري = ٠.٧٤)، يليه محور مهام معلم الظل حيث بلغ (المتوسط = ٤.٤٤ ، انحراف معياري = ٠.٤٦).

الإجابة عن السؤال الثاني: هل هناك فروق في الكفايات المهنية لمعلم الظل في التعامل مع طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب النسب المئوية للتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب للمحور الاول ويوضح الجدول (٨) النتائج.

المحور الأول: السمات الشخصية لمعلم الظل

جدول (٨) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور السمات الشخصية لمعلم الظل

م	المفردات	مدي الاستخدام			متوسط	انحراف	مستوى
		أوافق	محايد	غير موافق			
١	لدي اتجاه إيجابي نحو الأفراد ذوي الإعاقة.	١٠٠%	٠%	٠%	4.80	0.403	مرتفع جدا
٢	لدي المهارات الأساسية للتعامل مع طلاب ذوي الإعاقة.	١٠٠%	٠%	٠%	4.80	0.403	مرتفع جدا
٣	أحب مساعدة طلاب ذوي الإعاقة ومعاونتهم.	١٠٠%	٠%	٠%	4.80	0.403	مرتفع جدا
٤	سلامة النطق ومخارج الحروف صحيحة.	١٠٠%	٠%	٠%	4.80	0.403	مرتفع جدا
٥	الإلمام بأساسيات الإعاقة للتعامل مع طلاب ذوي الإعاقة.	٩٥%	٥%	٠%	4.70	0.412	مرتفع جدا
٦	التكيف مع متطلبات وضغوط العمل.	٦٠%	٤٠%	٠%	3.98	0.387	مرتفع
٧	التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة.	٩٥%	٥%	٠%	4.70	0.412	مرتفع جدا
٨	التحلي بالصبر والمثابرة لنقل الخبرات التعليمية لطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.	٧٠%	٣٠%	٠%	4.54	0.397	مرتفع
٩	رصد احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة.	٩٥%	٥%	٠%	4.70	0.412	مرتفع جدا
١٠	التفاؤل والثقة بالنفس وبث السعادة في نفوس طلاب ذوي الإعاقة.	١٠٠%	٠%	٠%	4.80	0.403	مرتفع جدا
١١	التجديد في استخدام جميع الطرق المتاحة والبعد عن الروتين.	٨٥%	١٥%	٠%	4.62	0.486	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام				4.56	0.489	مرتفع جدا

يوضح جدول (٨) أن محور السمات الشخصية لمعلم الظل جاء بدرجة مرتفع جدا حيث بلغ (متوسط = ٤.٥٦ ، انحراف معياري = ٠.٤٨٩)، ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (١) حققت أعلى متوسط استخدام و التي تنص علي " لدي اتجاه إيجابي نحو الأفراد ذوي الإعاقة" حيث بلغ (متوسط = ٤.٨٠ ، انحراف معياري = ٠.٤٠٣) يليها المفردة (٢) و تنص علي " لدي المهارات الأساسية للتعامل مع طلاب ذوي الإعاقة " حيث بلغ متوسط = ٤.٨٠ ، انحراف معياري = ٠.٤٠٣).

دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب.. طارق الحارثي - د. صبحي الحارثي

المحور الثاني: المتطلبات المهنية لمعلم الظل
جدول (٩) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور المتطلبات المهنية لمعلم الظل

م	المفردات	مدي الاستخدام			متوسط	انحراف	مستوى
		أوافق	محايد	غير موافق			
١	الاتحاق بدورات وورش تدريبية في دور معلم الظل.	٨٥%	١٠%	٥%	4.80	0.403	مرتفع جدا
٢	الحصول على دورات تدريبية في تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد.	١٠٠%	٠%	٠%	4.60	0.668	مرتفع جدا
٣	معرفة القوانين والأنظمة في الدليل التنظيمي والاجرائي للتربية الخاصة.	٥٥%	٤٥%	٠%	4.00	0.901	مرتفع
٤	الحصول على تدريب عملي لإعداد معلم ظل.	٧٥%	٢٠%	٥%	4.10	0.542	مرتفع
٥	بناء برامج تدريبية وتنفيذها حسب احتياج الطالب.	٩٠%	١٠%	٠%	4.09	0.780	مرتفع
٦	قياس مستوى الأداء الحالي للطالب.	٩٠%	١٠%	٠%	4.08	0.687	مرتفع
٧	تنظيم البيئة الصفية الخاصة بالطالب قبل البدء بالتدريس.	١٠٠%	٠%	٠%	4.03	0.658	مرتفع
٨	مشاركة الوالدين لتحسين أداء الطالب.	١٠٠%	٠%	٠%	4.08	0.778	مرتفع
٩	مساعدة معلم التعليم العام في فهم حاجات الطالب.	٩٥%	٥%	٠%	4.05	0.687	مرتفع
١٠	التعامل مع نقص الإمكانيات والمصادر في التدريس.	٩٠%	١٠%	٠%	4.10	0.542	مرتفع
١١	مراعاة نقاط القوة في الخطة التربوية الفردية.	٧٥%	٢٥%	٠%	4.80	0.403	مرتفع جدا
١٢	أستطيع إدارة الأزمات داخل بيئة الصف.	٨٠%	١٥%	٥%	4.00	0.780	مرتفع
١٣	التواصل والتفاعل مع معلمين التعليم العام ضمن فريق واحد.	٨٥%	١٠%	٥%	3.50	1.032	مرتفع
١٤	تشجيع ودعم زملاء وأقران طالب ذوي طيف التوحد.	٩٠%	١٠%	٠%	4.70	0.462	مرتفع جدا
١٥	تنقيف وتوعية المجتمع المدرسي بحالة الطالب.	١٠٠%	٠%	٠%	4.10	0.542	مرتفع
١٦	العمل على رفع مستوى الأداء	١٠٠%	٠%	٠%	4.70	0.462	مرتفع

جدا							المهني.
مرتفع	10	0.687	4.04	% ٠	% ٠	% ١٠٠	التعامل مع التقنيات المساندة بشكل صحيح.
مرتفع جدا		0.53	4.14				المتوسط الحسابي العام

يوضح جدول (٩) أن المتطلبات المهنية لمعلم الظل جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ (متوسط = ٤.١٤ ، انحراف معياري = ٠.٥٣).

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (١) حققت أعلى متوسط استخدام و التي تنص علي "الاتحاق بدورات وورش تدريبية في دور معلم الظل" حيث بلغ (متوسط = ٤.٨٠ ، انحراف معياري = ٠.٤٠٣) يليها المفردة (١٤) و تنص علي "تشجيع ودعم زملاء وأقران طالب ذوي طيف التوحد" حيث بلغ (متوسط = ٤.٧٠ ، انحراف معياري = ٠.٦٢) مما يعني درجة استخدام " مرتفع جدا" .

المحور الثالث: مهام معلم الظل

جدول (١٠) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور مهام معلم الظل

م	المفردات	مدي الاستخدام			متوسط	انحراف	مستوى
		أوافق	محايد	غير موافق			
١	تصميم منهج مناسب لعمر للطلاب.	% ١٠٠	% ٠	% ٠	4.80	0.403	مرتفع جدا
٢	استخدم مجموعة من الأنشطة المناسبة لعمر الطالب.	% ٩٠	% ١٠	% ٠	4.60	0.668	مرتفع جدا
٣	تقديم برامج ملائمة لحاجة الطالب الفردية.	% ٨٥	% ١٥	% ٠	4.00	0.901	مرتفع
٤	مشاركة الوالدين في عملية إعداد الطالب.	% ١٠٠	% ٠	% ٠	4.10	0.542	مرتفع
٥	تحقيق أهداف الدرس خلال زمن الحصة.	% ٩٥	% ٥	% ٠	4.00	0.780	مرتفع
٦	تعزيز الطالب للتفاعل الاجتماعي مع أقرانه.	% ١٠٠	% ٠	% ٠	3.50	1.032	مرتفع
٧	البعد عن الأنشطة التعليمية الجماعية.	% ٤٠	% ١٥	% ٤٥	4.70	0.462	مرتفع جدا
٨	ربط أهداف الدرس بحياة الطالب الواقعية.	% ١٠٠	% ٠	% ٠	4.10	0.542	مرتفع
٩	استخدام نظام تعزيز واحد أثناء التدريس.	% ٦٠	% ١٠	% ٣٠	4.70	0.462	مرتفع جدا
١٠	اختيار مدخل التدريس المناسب لميول الطالب.	% ٧٥	% ٢٥	% ٠	4.10	0.542	مرتفع
١١	تهيئة البيئة الصفية.	% ١٠٠	% ٠	% ٠	4.80	0.403	مرتفع

دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب.. طارق الحارثي - د. صبحي الحارثي

جدا								
مرتفع جدا	3	0.462	4.70	% ٠	% ٠	% ١٠٠	تنمية مهارات التواصل اللفظية والغير لفظية.	١٢
مرتفع	14	0.542	4.10	% ٠	% ١٠	% ٩٠	تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في البيئة المدرسة.	١٣
مرتفع جدا	16	0.403	4.80	% ٠	% ٠	% ١٠٠	تنمية المهارات الاستقلالية والسلوك التكيفي.	١٤
مرتفع جدا	3	0.462	4.70	% ٠	% ٠	% ١٠٠	تعميم السلوك بالمدرسة والمنزل.	١٥
مرتفع	11	0.542	4.10	% ٠	% ١٥	% ٨٥	إبراز مواهب وقدرات الطالب للمجتمع.	١٦
مرتفع جدا	13	0.403	4.24	% ٠	% ٠	% ١٠٠	تقديم الدعم اللازم في أساليب وطرق التدريس للطالب.	١٧
مرتفع جدا		0.43	4.49				المتوسط الحسابي العام	

يوضح جدول (١٠) أن محور مهام معلم الظل حيث بلغ (متوسط = ٤.٤٩، انحراف معياري = ٠.٤٣).

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (١) حققت أعلى متوسط استخدام و التي تنص علي "تصميم منهج مناسب لعمر الطالب" حيث بلغ (متوسط = ٤.٨٠، انحراف معياري = ٠.٤٠٣) يليها المفردة (٧) و تنص علي "البعد عن الأنشطة التعليمية الجماعية" حيث بلغ (متوسط = ٤.٧٠، انحراف معياري = ٠.٤٦٢) مما يعني درجة استخدام "مرتفع جدا".

المحور الرابع: الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال

جدول (١١) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال

م	المفردات	مدي الاستخدام			متوسط	انحراف	مستوى
		أوافق	محايد	غير موافق			
١	التنوع في نبرات الصوت أثناء التدريس.	% ٩٠	% ١٠	% ٠	4.12	0.785	مرتفع
٢	توظيف لغة الجسد أثناء شرح الدرس.	% ١٠٠	% ٠	% ٠	4.60	0.668	مرتفع جدا
٣	تعدد استخدام الاستراتيجيات التعليمية في عملية التدريس.	% ٨٥	% ١٥	% ٠	4.00	0.901	مرتفع
٤	ربط أساليب التقويم بأهداف الدرس.	% ١٠٠	% ٠	% ٠	4.10	0.542	مرتفع
٥	إدارة حجرة الدراسة أثناء عملية التدريس للطالب.	% ٩٥	% ٥	% ٠	4.00	0.780	مرتفع
٦	التعامل مع السلوكيات الغير مرغوبة داخل حجرة الصف.	% ٦٠	% ٤٠	% ٠	3.50	1.032	مرتفع
٧	توظيف التكنولوجيا في تعزيز عملية	% ٥٥	% ١٠	% ٣٥	4.70	0.462	مرتفع

التعليم.							
٨	استخدم استراتيجيات تعليمية واحدة خلال التدريس.	٧٠%	٣٠%	٠%	١٠	٠.٥٤٢	٣
٩	استخدم وسائل تعليمية لتنمية الحواس.	٩٥%	٥%	٠%	٧٠	٠.٤٦٢	١٠
١٠	إعداد خطة تربوية فردية وفقاً لطرق تدريسية صغيرة.	١٠٠%	٠%	٠%	١٠	٠.٥٤٢	١١
١١	الأهداف السلوكية قابلة للملاحظة والقياس.	٨٥%	١٥%	٠%	٨٠	٠.٤٠٣	١٣
١٢	تخطيط أنشطة تعليمية مختلفة تناسب الطالب	١٠٠%	٠%	٠%	٨٠	٠.٤٠٣	١
١٣	تقديم التغذية الراجعة عن مستوى الطالب.	١٠٠%	٠%	٠%	١٠	٠.٥٤٢	٥
المتوسط الحسابي العام					4.87	0.574	مرتفع جدا

يوضح جدول (١١) أن محور الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال حيث بلغ (متوسط = ٤.٨٧، انحراف معياري = ٠.٥٧٤).

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (١٢) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص علي "تخطيط أنشطة تعليمية مختلفة تناسب الطالب" حيث بلغ (متوسط = ٤.٨٠، انحراف معياري = ٠.٤٠٣) يليها المفردة (٧) و تنص علي "توظيف التكنولوجيا في تعزيز عملية التعليم" حيث بلغ (متوسط = ٤.٧٠، انحراف معياري = ٠.٤٦٢) مما يعني درجة استخدام "مرتفع جدا".

الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تقديرات دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - النوع)؟

أولاً: النوع

لمعرفة الفروق في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى لمتغير النوع (ذكر - انثى)، استخدم الباحث الاختبارات اللامعملية نظراً لوجود تفاوت كبير في اعداد فئات النوع، تم استخدام اختبار كروسكال واليس، وجدول (١٢) يوضح النتيجة.

دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب .. طارق الحارثي - د. صبحي الحارثي

جدول (١٢) نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزي لمتغير النوع

مستوي الدلالة	كاي سكوير	أنثى	ذكر	المحاور
		(ن=٤) متوسط الرتب	(ن=١٦) متوسط الرتب	
داله عند ٠.٠١	39.46	6.89	17.10	السمات الشخصية لمعلم الظل
داله عند ٠.٠١	36.87	7.58	18.25	المتطلبات المهنية لمعلم الظل
داله عند ٠.٠١	35.41	9.76	16.00	مهام معلم الظل
داله عند ٠.٠١	29.67	8.30	19.50	الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال
داله عند ٠.٠١	38.70	8.96	18.70	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد ، التي تعزي لمتغير النوع (ذكر - انثى) في الدرجة الكلية والابعاد الفرعية حيث بلغت قيمة كاي سكوير عند درجة حرية (٢) $\chi^2(2) = 38.70$ ، $p = 0.00$ مما يعني تأثير متغير النوع على مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، ولتحديد طبيعة هذه الفروق في متغير النوع أجري الباحث اختبارا بعديا للمقارنة بين المتوسطات الحسابية (اختبار شففيه) ويوضح ذلك جدول (١٣)

جدول (١٣) نتائج اختبار شففيه اتجاه الدلالة بين متوسطات المجموعات الفرعية في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزي لمتغير النوع

المحاور	الفئات	المتوسط	ذكر	الأنثى
السمات الشخصية لمعلم الظل	ذكر	4.428	0.061*	-
	أنثى	5.000	1.633*	-
المتطلبات المهنية لمعلم الظل	ذكر	4.138	0.566*	-
	أنثى	5.000	1.429*	-
مهام معلم الظل	ذكر	4.574	0.874*	-
	أنثى	5.000	1.300*	-
الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال	ذكر	4.138	0.566*	-
	أنثى	5.000	1.429*	-
الدرجة الكلية	ذكر	4.468	0.815*	-
	أنثى	5.000	1.347*	-

يتضح من جدول (١٣) أنه توجد فروق داله احصائيا في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بين الذكور والاناث لصالح الإناث .

ثانيا: المؤهل: (بكالوريوس، بكالوريوس + دبلوم ، دراسات عليا)

لمعرفة الفروق في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزي لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس + دبلوم ، دراسات عليا) استخدم الباحث الاختبارات اللا معملية نظرا لوجود تفاوت كبير في اعداد فئات المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار كروسكال واليس، و جدول (١٤) يوضح النتيجة. جدول (١٤) نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزي لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	بكالوريوس (ن=١٦)	بكالوريوس + دبلوم (ن=٢)	دراسات عليا (ن=٢)	كاي سكوير	مستوي الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب		
السمات الشخصية لمعلم الظل	67.00	8.89	8.74	39.46	داله عند ٠.٠١
المتطلبات المهنية لمعلم الظل	67.00	8.30	8.89	29.67	داله عند ٠.٠١
مهام معلم الظل	65.54	8.24	8.74		
الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال	60.50	9.76	8.65	35.41	داله عند ٠.٠١
الدرجة الكلية	67.00	9.96	9.25	38.70	داله عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد ، التي تعزي لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس + دبلوم، دراسات عليا) في الدرجة الكلية والابعاد الفرعية حيث بلغت قيمة كاي سكوير عند درجة حرية (٢) $2(2) = 38.70$ ، $p < 0.05$ مما يعني تأثير متغير المؤهل العلمي في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد ، ولتحديد طبيعة هذه الفروق في متغير المؤهل العلمي أجري الباحث اختبارا بعديا للمقارنة بين المتوسطات الحسابية (اختبار شففيه) ويوضح ذلك جدول (١٥)

دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب .. طارق الحارثي - د. صبحي الحارثي

جدول (١٥) نتائج اختبار شفوية اتجاه الدلالة بين متوسطات المجموعات الفرعية في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزي متغير المؤهل العلمي

المحاور	الفئات	المتوسط	بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم	دراسات عليا
السمات الشخصية لمعلم الظل	بكالوريوس	4.258	-		
	بكالوريوس + دبلوم	4.428	1.061*	-	
	دراسات عليا	5.985	1.633*	0.572*	-
المتطلبات المهنية لمعلم الظل	بكالوريوس	4.987	-		
	بكالوريوس + دبلوم	4.138	0.566*	-	
	دراسات عليا	5.875	1.429*	0.863*	-
مهام معلم الظل	بكالوريوس	4.987	-		
	بكالوريوس + دبلوم	4.574	0.874*	-	
	دراسات عليا	5.987	1.300*	0.426*	-
الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال	بكالوريوس	3.653	-		
	بكالوريوس + دبلوم	4.468	0.815*	-	
	دراسات عليا	5.875	1.347*	0.531*	-
الدرجة الكلية	بكالوريوس	6.987	-		
	بكالوريوس + دبلوم	5.985	0.785*	-	
	دراسات عليا	6.875	1268*	0.685*	-

يتضح من جدول (١٥) أنه توجد فروق داله احصائيا في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بين جميع فئات متغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى وهذا يعني كلما ارتفع المؤهل زاد مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.

ثالثاً: سنوات الخبرة

لمعرفة الفروق في مستوى معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزي لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ ، من ٦ - ١٠ ، أعلى من ١٠)، استخدم الباحث الاختبارات اللا معملية، تم استخدام اختبار كروسكال واليس، وجدول (١٦) يوضح النتيجة.

جدول (١٦) نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزي لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	أقل من ٥ (ن=٠)	من ٦ الي ١٠ (ن=٧)	أعلى من ١٠ (ن=١٣)	
			متوسط الرتب	متوسط الرتب
السمات الشخصية لمعلم الظل	0	6.10	29.61	55.72
المتطلبات المهنية لمعلم الظل	0	14.50	27.30	50.49
مهام معلم الظل	0	6.00	29.50	59.69
الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال	0	8.65	28.35	55.68
الدرجة الكلية	0	5.70	29.51	55.34

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزي لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ ، من ٦ - ١٠ ، أعلى من ١٠) ، في الدرجة الكلية والابعاد الفرعية حيث بلغت قيمة كاي سكوير عند درجة حرية (٢) $\chi^2(2) = 55.34$ ، $p < 0.00$ مما يعني تأثير سنوات الخبرة في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد ، ولتحديد طبيعة هذه الفروق في متغير الخبرة أجري الباحث اختبارا بعديا للمقارنة بين المتوسطات الحسابية (اختبار شفبه) ويوضح ذلك جدول (١٧)

جدول (١٧) نتائج اختبار شفبه اتجاه الدلالة بين متوسطات المجموعات الفرعية في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزي لمتغير الخبرة

المحاور	الفئات	المتوسط	اقل من ٥	من ٦ الي ١٠	أعلى من ١٠
السمات الشخصية لمعلم الظل	اقل من ٥	3.367	-	-	-
	من ٦ الي ١٠	4.257	0.890*	-	-
	أعلى من ١٠	4.904	1.53*	0.646*	-
المتطلبات المهنية لمعلم الظل	اقل من ٥	3.571	-	-	-
	من ٦ الي ١٠	3.944	0.372*	-	-
	أعلى من ١٠	4.747	1.175*	0.803*	-
مهام معلم الظل	اقل من ٥	3.700	-	-	-

دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب.. طارق الحارثي - د. صبحي الحارثي

		0. 728*	4. 429	من ٦ الي ١٠	الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال
-	0. 532*	1. 261*	4. 961	أعلى من ١٠	
			3. 653	اقل من ٥	
		0. 650*	4. 303	من ٦ الي ١٠	الدرجة الكلية
-	0. 618*	1. 269*	4. 922	أعلى من ١٠	
			3. 687	اقل من ٥	
		0. 478*	3. 874	من ٦ الي ١٠	
-	0. 785*	1. 057*	4. 844	أعلى من ١٠	

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد فروق داله احصائيا في مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بين فئات متغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأعلى وهذا يعني كلما زادت سنوات الخبرة زاد مستوى دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد .

ثانياً : تفسير النتائج :

خرجت النتائج الاحصائية تؤكد على اتجاه إيجابي نحو الأفراد ذوي الإعاقة من معلم الظل وان لديه المهارات الأساسية للتعامل مع طلاب ذوي الإعاقة وكذلك يعتمد على تصميم منهج مناسب لعمر للطلاب مع تخطيط أنشطة تعليمية مختلفة تناسب الطالب، بالإضافة الى توظيف التكنولوجيا في تعزيز عملية التعليم وقد اتفقت النتائج مع دراسة رفيق المناوي (٢٠٢١) في أهمية الكفاءات المهنية لمعلم الظل، وكيفية تطويرها من خلال استخدام الأساليب العلاجية والتعليمية لأحد أشهر برامج العلاج وأكثرها فاعلية وهو برنامج تيتش ، وكذلك مع دراسة عبد الحميد (٢٠٢٠) التي أكدت على أن دور معلم الظل مهم جداً في المدارس الشاملة وللأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتقديم الدعم الأكاديمي والاجتماعي عند الطفل. ويفضل أن يكون معلم الظل في كل مدرسة دامجاً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد انتشر مصطلح معلمة الظل Shadow teacher في السنوات الأخيرة بشكل كبير، خاصةً بعد زيادة الوعي حول التوحد وتشخيص العديد من الأطفال باضطرابات طيف التوحد وغيرها، كذلك تطبيق الدمج بشكل منظم في المدارس، ولكن الكثير من الناس لا يعلمون ما معنى معلمة الظل وما دورها في العملية التعليمية وهل كل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة أو ممن يعاني من بعض صعوبات التعلم يحتاج لمعلمة الظل أم لا وأكدت ذلك دراسة نيل وآخرون (٢٠١٩) ودراسة الرشيد (٢٠١٩) في أن معظم الآباء كانوا راضين عن الخدمات التي يقدمها معلم الظل. كما شعروا أنه يمكن تحسين جودة مهارات معلم الظل من خلال الحصول على مزيد من التدريب العملي. وأكدت على ضرورة وجود معلم الظل مع بعض الحالات التي تسمح بعد إجراء الفحوصات اللازمة لقبولها داخل النظام التعليمي العام.

أما دراسة ماريولا وآخرون (٢٠٠٩) ودراسة عبد اللطيف والجعفري (٢٠٠٨) أكدت أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التقييمات العادية وتقييمات معلم الظل للأهمية العامة لكفاءة معلمي الظل. و وجود تحسن واضح في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأفراد المجموعات التجريبية المستخدمة معلمة الظل عن المجموعات الضابطة.

التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية :
- (١) إقامة محاضرات وورش عمل بضرورة مهارات معلم الظل.
 - (٢) رفع اتجاهات معلمي الظل لتطوير مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
 - (٣) ضرورة تكثيف الجهود لتوفير البرامج العلاجية والتأهيلية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
 - (٤) ضرورة العمل على توفير أكبر عدد من معلمي التربية الخاصة يتمتعون بكفايات معلم الظل.
 - (٥) ضرورة عقد دورات وورشات عمل لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام لتوضيح مفهوم معلم الظل ومدى أهميته.
 - (٦) ضرورة توفير البرامج والمناهج الخاصة بأطفال طيف التوحد.
- #### مقترحات لدراسات مستقبلية
١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تستهدف اتجاهات معلمي الظل نحو الأطفال ذوي الشلل الدماغي.
 ٢. تقييم احتياجات معلمي التربية الخاصة مع متغيرات أخرى.
 ٣. فعالية برنامج لتنمية اتجاهات معلمي الظل لأطفال طيف التوحد .
 ٤. واقع المعوقات التي تواجه معلمي الظل لأطفال طيف التوحد.
 ٥. اتجاهات معلمي الظل لأطفال طيف التوحد بين العمل الحكومي والأهلي.

المراجع

المراجع العربية

- أبو الفتوح، محمد كمال. (٢٠١١). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتويين) مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة. جامعة بنها.
- الأترابي، هويدا محمد. (٢٠١٧). فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين. مجلة دراسات في التعليم الجامعي.
- أمين. سها أحمد. (٢٠٠٢). مدي فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدي بعض الأطفال التوحدين. جامعة عين شمس.
- تيطراوي، بشري. (٢٠١٧). دور التقويم الذاتي في تنمية بعض المهارات الدراسية لدي طلبة قسم علم النفس سنة أولي ماستر - دراسة ميدانية بقسم علم النفس-. جامعة محمد بوضيف المسيلة.
- الجعفري، ممدوح عبد الرحيم، وعبد الحليم، هناء صلاح. (٢٠١١). البيئة التربوية ودمج غير العاديين بمؤسسات رياض الأطفال (استراتيجيات الإدارة). دار المعرفة الجامعية.
- جوهر، أحمد عبد الله. (١٩٩٨). طفل التوحد. مجلة التربية.
- الحاج، أميرة مازن. (٢٠١٧). معلم الظل المساند للطلبة من ذوي الإعاقة والاضطرابات السلوكية واضطراب التواصل. قنديل للطباعة والنشر.
- حسين، إيمان مصطفى. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في خفض السلوك الانسحابي لدي عينة من الأطفال الذاتويين. جامعة عين شمس.
- الختاتنة، وفاء عبد السيد. (٢٠١٦). درجة فاعلية برامج دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة رياض الأطفال وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين كفايات العاملين فيها. الجامعة الأردنية.
- الخشرمي، سحر بنت أحمد. (٢٠٠٣). تقويم بناء ومحتوى البرامج التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز ومدارس التربية الخاصة بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- الخطيب، عكاف عبد الله، الزعبي، سهيل محمود. (٢٠١٢). مستوى فاعلية مؤسسات ومراكز التربية الخاصة التي تعنى بالتوحد في الأردن وفقاً للمعايير الدولية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.
- الخولي، هشام عبد الرحمن، قنديل، إيمان رجب. (٢٠١٠). دمج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة " من رياض الأطفال إلى الدمج المجتمعي". دار المصطفى للطباعة والنشر.
- الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. (١٤٣٧). وزارة التعليم.
- دليل المعلم الشامل لبرامج اضطراب طيف التوحد. (٢٠٢١). وزارة التعليم.

- الرشيدي، أية محمد. (٢٠١٩). إعداد معلم الظل كمرافق تربوي في ضوء بعض التجارب العالمية. مجلة كلية التربية.
- الزارع، نايف عابد. (٢٠١٨). المدخل إلى اضطراب التوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل. دار الفكر.
- سلامة، مشيرة فتحى. (٢٠١٤). الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- صادق، فاروق. (١٩٩٤). أسس برامج التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة مركز معوقات الطفولة.
- عبد الشافي، أحمد سيد رحاب. (١٩٩٧). فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملانية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربية). المجلة التربوية.
- عبد اللاه، يوسف، وحسين، محمد، وعبد الجابر، عبد الظاهر. (٢٠١٩). المهارات قبل الأكاديمية المسهمة في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدارس العادية. مجلة العلوم التربوية.
- عبد اللطيف، فاتن إبراهيم، والجعفري، ممدوح عبد الرحيم. (٢٠٠٨). فاعلية معلمة الظل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال القابلين للدمج بمرحلة رياض الأطفال. مجلة رابطة التربية الحديثة.
- عرفان، زينب محمد علي. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على الوسائط المتعددة لتحسين مهارات التواصل لدى أطفال التوحد. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة.
- العلي، وائل أمين عبد اللطيف. (٢٠٢١). استقصاء المهارات اللازمة لدمج طلبة اضطراب طيف التوحد في المدارس العادية في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة شقراء.
- علي، وليد الشامي. (٢٠١٥). استخدام الاستراتيجيات البصرية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين. مؤسسة حورس الدولية.
- العوفي، سالم حميدان. (٢٠٢٠). مستوى الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس الدمج بمكة المكرمة من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- عياد، فؤاد إسماعيل سلمان، سعدالدين، هدى بسام محمد. (٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين. مجلة جامعة الأقصى.
- غزال، مجدي فتحى. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان. الجامعة الأردنية.

القمش، مصطفى نوري. (٢٠١١). اضطراب التوحد "الأسباب، التشخيص، العلاج". دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.
كوجل، وكوجل. (٢٠٠٣). تدريس الأطفال المصابين بالتوحد استراتيجيات التفاعل الإيجابية وتحسين فرص التعلم. دار القلم.
مجلس حقوق الإنسان. (٢٠١٣). دراسة مواضيعية عن حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم. الجمعية العامة للأمم المتحدة.
محمد، عادل عبد الله. (٢٠١٢). دور معلم التربية الخاصة ومعلم الدعم ومعلم الظل في تعليم الأطفال ذوي الإعاقات. مجلة التربية الخاصة.
مصلح، عمران أحمد. (٢٠١٦). استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة وصفية. مجلة جامعة المدينة العالمية.

A. Manansala, Maryola, I. Dizon, Edilberto. (2009). Shadow Teaching Scheme for Children with Autism and Attention Deficit-Hyperactivity Disorder in Regular Schools. EDUCATION QUARTERLY. 66 (1), 34-49.

Abdul Hamid. (2020). Role of Shadow Teacher in the provision of Academic and Social Support for Children with Special Needs at Inclusive Schools. Journal of Inclusive Education. Vol.4, Issue 1.

Dizon, Edilberto I, Maryola, Manansala A. (2009). Shadow Teaching Scheme for Children with Autism and Attention Deficit – Hyperactivity Disorder Regular Schools: Philippine, EDUCATION QUARTERLY. College of Education. 66 (1), 34-49.

Elmeanawy, Rafeek. (2021). A proposed Conception to Develop the Professional Competencies of the Shadow Teacher According to the Techniques of The TEACCH program. International Journal of Instructional Technology and Educational Studies. Volume2 / Issue1.

Sulaiman, Nil Farakh, Rasit, Hanani Harun, Toran, Hasnah, Abdullah, Nazmin. (2019). Parents Satisfaction with Services Provided by Shadow Aides in an Inclusive Classroom. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 388.

مواقع الكترونية :

٦٠ ألف طفل مصاب بـ التوحد في المملكة. (٢٠٢٠، أغسطس ١٣). مجلة المدينة
السعودية.

<https://www.al->

[madina.com/article/697201/%D9%85%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7/%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88/60-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%B7%D9%81%D9%84-%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%A8-%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D8%AF-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9](https://www.al-madina.com/article/697201/%D9%85%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7/%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88/60-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%B7%D9%81%D9%84-%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%A8-%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D8%AF-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9)

